الضمير ليتوجه الى الاستقلال وعدم التعلق بذي الحال لدلالتها على التبوت
غير واردة على اصل الحال او على ما هجرا فناسب ان يكون الرابط فيها
في غاية القوة واما بدونه لدلالتها على الربط من اول الامر فيكتفي
بها وقال الرضي اجتماع الضمير مع الواو في الاسمية وانفرادها شائعان
في الكثرة وكيفما اجتماعهما اولى احتياطا وقال الفاضل العصام الضمير يربط
الى ان بذي الحال ولا بد من ربطها بالعام لانها للتقييد والرابط في
المفرد هو النصب وقد اختفى في الحالة فذكر الواو بعده لدلالتها على المقارنة
التي باعتبارها يربط الحال بالعامل فالتزمت فيما هو ظاهر في الاستقبال
غالبا ومنع فيما هو شبيه بالماضي لفاعل وزنا ومعنى وجوز فيما بينهما
بحسبه بتلك الشابهة واما الضمير وحده فيها فمغلوب ضعيف لعدم
الدلالة على الربط من اول الامر نحو جاء في زيد لا يركب بالضمير وحده
واولا يركب به مع الواو او لا يركب عمرو بالواو وحده مثال المضارع
المنفي او جاء في زيد ركب بالضمير وحده او وركب به مع الواو او وركب
عمرو بالواو وحدها مثال الماضي المثبت او جاء في زيد يركب بالضمير
وحده او هو ركب به مع الواو او وعمرو ركب بالواو وحده
مثال الاسمية ولم يتعرض للظرفية لدخولها في الفعلية عند كما مر
ولا للشرطية ايضا للمنع لا تقع حالا لان الشرط يقتضي الصدارة
وعدم الربط دال على غير لازمة لصاحبها لا يجعلها اخبارا عن ضمير ذي
ربط بالمبتدا لكونه لازما فتكون من قسم الاسمية نحو جاء في
زيد

زيد وهو ان تسأله ايبسط او ينساوخ معنى الشرط فتكون فعليه
مثل آتيك وان لم تأتني وجوز تقدم الحال كالمجرور جاء في زيد راكبا
ضاحكا وضعف عاملة اي الحال المعنوية معالية او حالية نحو راشد
مهديا الخ قال الرضي لسفر اولى تمثاله او شرع فيه اي سار او اذهب
راشدا فيما يمكن فيه الترشد بنفسك مهديا فيما لا بد فيه من دليل
فلا يرد ان الرشد فرع الهداية فينبغي تقديمها عليه ثم ان يحتمل
التراخي والتدارك لكنه على الآتان لا يكون تماما نحو كما ان كاد ضعف
ولم يتعرض للزوم قد لفظا او تقديرا للماضي المثبت لان ما ذكر فيه
لا يتم التقريب كما ذكره في الامتحان فلعله اختار مذهب الاخفش
والكوفيين من عدم اللزوم وقس عليه عدم تعرضه لاشتراك المضارع
المثبت بخلوصه عن علامة الاستقبال كما ذكر صاحب التسهيل والمضي
السابع من ثلاثة عشر التمييز ويقال له التبيين والتفسير والتفسير
بكسر الياء وهو الاسب للتعريف وبفتحها ايضا باعتبار ان
المتكلم يميز من بين الاجناس المدرج الابهام قدمه لانه معمول
بالحاجة الى المواطئة بخلاف المستثنى وهو ما اي نكرة يرفع الابهام
لم يذكر المستثنى كما ذكره ابن الحاجب والوضوح كما ذكره البيضاوي
لان الغرض من ذكرها اخراج صيغة المشترك مثل رأيت عينا جارية
واتفق ايهم غير داخلة في القسم كما عرفت حتى خرج بقيد من ذات
فخرج المال فانها ترفع الابهام عن صفة صاحبها كذا قرره والنوع

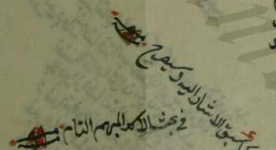

وضربه عن البدل منه في حكم التنحية فهو ليس
برفع الابهام عني بل هو تراه مبطله
اي البدل عنه وايراد
موفق

Copyright © King Saud University